

31 من 12 / شرح رسالة العبودية / كان فرعون من أعظم الخلق

استكبارا عن عبادة الله وكان مشركا

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الإمام المجدد ابن تيمية الحراني رحمة الله له الثالث عشر يكون من عباد الله المختطفين المخلصين - 00:00:00

وهذا الذي خلق الله الخلق من اجله قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واما اذا عبد غير الله صار مشركا حتى ولو عدد الله بعدد معه غوره صار مشركا - 00:00:29

مستكبرا عن عبادة الله فانهم يستكثرون عن عبادة الله. التي خلق من اجلها الاستكبار والشرك المتلازم نعم. قال تعالى قال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكثرون عن عبادة سيدخلون جهنم داخل - 00:01:01

عن عبادك قال واما ان يكون مستكرا منشدا لا يعبد شيئا فهذا نافذ واما ان يكون مستكبرا يعبد غير الله جل وعلا ليكون مشيكا لا مخرج عن هذه الاسم ابدا - 00:01:35

لا احد يقول لا مشرك ان الملاحدة الذين ينكرن الربي في ظاهرهم يعترفون به في باطنهم. من كل عاقل يعرف ان هذا الكون لم يوجد فلم يخلق نفسه وانما لا يخالف من خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - 00:02:11

من خلق السماوات والارض بل لا يومني كل عاقل يدرك هذا سواء اعترف به ظاهرا وباطنا او اعترف به باطنا وانكره ظاهرا كفرعون وغيره من المستكبرين. نعم واذا كان عبدا لغير الله يكون مشركا وكل مستكبر فهو مشرك. نعم. ولهذا كان فرعون من اعظم - 00:02:41

الخلق استكبارا عن عبادة الله وكان مشركا. نعم مشركا لانه يدعى الربوبية فجعل نفسه شريك الله سبحانه وتعالى قال انا ربكم الاعلى مع انه يعلم في قراءة نفسه الا رب الا الله جل وعلا لكنه حمله الاستكبار والطهوان - 00:03:17

على ان جعل نفسه شريك الله ولهذا كان فرعون من اعظم الخلق استكبارا عن عبادة الله وكان مشركا قال الله تعالى ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب - 00:03:50

الى قوله وقال موسى اني عذت برببي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب الى قوله سبحانه كذلك يتبع الله على كل قلب متكبر جبار نعم يقصده العون ذكر هؤلاء - 00:04:14

يعني سيذكر لكن مواضع من القرآن بالهجرة والعظة ومن المواضع التي ذكرها الله فيها في سورة نوافل من سورة ناب ومن كان موسى بآياتنا المعجزات التي جاء بها واستقام الحجة - 00:04:35

سلطان الحجة ظاهرة الى فرعون لها مانا وقارون فقالوا ساحرا كذاب كذاب استثمارا ولهذا قال موسى عليه السلام اني عذت برببي وربكم من كل متكبر. فمن منها من لا منعهم الا الكبر - 00:05:14

فهذا هو الذي منع فرعون من كبر فانها لا يعلم في قراره نفسه لان موسى كابر وان الله هو الرب وحده ولهذا قال لهم موسى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض - 00:05:59

يعلم في نفسه هذا كحببيها وشققيها انفسهم جحدوا بها انفسهم باطل ايش السبب؟ لمن يا عمانين علو استكبار والعياذ بالله. نعم الى قوله كذلك يتبع الله على كل قلب متكبر جبار. نعم الله على كل قادر تكبر - 00:06:24

وسعيهم بالتكبر والا قد وضحت لهم الاجنة والبراهين على صدق النساء لان الله وحده سبحانه هو رب الجميع. مخالط الجميع. وان فرعون وهامان وقرون مم امة عباد الله كحدیدها واستيقنتها انفسهم - 00:06:55

ممنوع علوا نعم وقال تعالى وفروعن وهامان فلقد جاءهم موسى بالبيانات فاستكروا في الارض وما كانوا سابقين وفرعون وزراء هذولا وزراء فرعون وقارون هذا صاحب المال الذي اتاه الله - 00:07:27

الشرعية وفي العون اللي هو ملك مصر وفرعون وهامان هامان يجبر فرعون وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا مجموع يأمر عليه لا يضيع الاسباب ولا به الكبر الى هذا - 00:07:50

ليرجع للسمع ويفتش عن الله نعم ليطعلعوا الى الله من هذا من باب من لا يعلم انه كاذب وانه لن يرفع الى السماء ما الايات امامه الدالة على الرب سبحانه. واضحة لكن انما هذا من باب - 00:08:21

على من قال واللطف والدوران فقط يريد ان يروج على قومه كرياته نسأل الله العافية نعم ولقد جاءهم موسى بالبيانات فاستكروا في الارض وما كانوا سابقين جاءهم موسى بشجع والایات الباهرة - 00:08:54

استكروا في الارض منعهم من كبر من من الایمان بهذه الايات اذا كانوا صادقين من ينجو من عذاب الله ان تخلصوا من عذاب الله ويخرجوا عن فضلك. عن قبضة الله سبحانه وتعالى - 00:09:21

من احد يثبت الله مهما بلغ من الجبروت من العتوة فانه في قبضة الله سبحانه وتعالى مأخوذة له عن ذلك الذين يعملون السيئات ويسبقون فلا احد يشرك الله جل وعلا - 00:09:45

لا يحسبن الذين كفروا سبقو انهم لا يجوزون خايف؟ وقال الله تعالى ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحببي نسائهم الى قوله فانظروا كيف كان عاقبة الظالمين - 00:10:11

ذكر الله في اول سورة القصص ايضا جبروه فرعون وذكر نشأة موسى عليه السلام لبعث الله له رسوله الى فرعون كل هذا ذكره في سورة القصص انه العون على في الارض هذا هو الكبر - 00:10:39

ان فرعون على هذه الارض وجعل اهلها شيعة اسرائيل يذبحوا ابناءهم ما يستحب نسائهم انه كان من المفسدين بل يريدوا ان يمن على الذين استضعفوا في الارض وجعلهم ائمة وجعلهم الوارثين. ونمکن لهم في الارض ونجي فرعون وهامان - 00:11:05

وجنودهما ميت ما كانوا يحدرون كان هذا على يد موسى عليه السلام تحقق كل هذا على يد موسى كرسول الله وكلمه عليه الصلاة والسلام وختام هذه الايات عاقبته الظالمين نعم - 00:11:38

وقال تعالى وجدوا بها واستيقنتها انفسهم غلا وعلوا فانظروا كيف كان عاقبة المفسدين. نعم فاذا كان عقوبة المفسدين هذا في سورة في سورة النمل. نعم ومثل هذا في القرآن كثير - 00:12:08

نعم الله عن جباره وطغاة مع ابراهيم عليه السلام وقصة الكفار مع رسول الله مع محمد رسول الله صلى الله عليه ان مآل الطغاة والمستكبرين والبياض والخسارة لان العاقبة للمتقين - 00:12:29

ولكن هذا يحتاج الى جهاد والى صبر والى انتظار والنصر من الله عز وجل وعدم ميأس والا فالعاقبة للمتقين نعم وقد وصف فرعون بالشرك في قوله وقال المأ من قوم فرعون انتزروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض - 00:12:58

ويدرك الهتك عليها وفي قراءة الهتك والله هو المعهود الله والمحبوب والمعبود فهم عبدوا فرعون يا حبوه حب عبادة وخذوه ريا هذا شرك لانه اشرك نفسه مع الله جل وعلا. نعم. بل الاستقرار يدل على انه كلما كان الرجل اعظم - 00:13:27

استكبارا عن عبادة الله كان اعظم اشتراكا بالله من يحس بها ويتبع الايات وقصص الامم يدل الاستقرار على ان كل ما كان العبد اشد تكبرا كان اعظم شركا بالله عز وجل - 00:13:59

الكبر يحمل على الشرك نعم على علم من الشيطان بل الاستقرار يدل على انه كلما كان الرجل اعظم استكبارا عن عبادة الله كان اعظم بالله. نعم. لانه كلما استكبار عن عبادة الله ازداد فقرا وحاجة الى المراد المحبوب الذي هو المقصود - 00:14:24

مقصود القلب بالقصد الاول فيكون مشركا بما استعبد من ذلك. نعم. ولن يستغني عن جميع المخلوقات الا بان يكون الله هو مولاه.

الذى لا يعبد الا ايات من يستغنى القلب عن الخلق الا اذا - 00:14:50

كان الله جل وعلا هو معبوده وحده لا شريك له مستغنى عن غير الله عز وجل اما اذا ترك عبادة الله يفرغ الله الى الخلق واذا الحاجة اليهم لانه بنفسه لا يستطيع - 00:15:15

اعوان واتباع مش طبيعي من يحقق ما يصبو اليه من الكبر والطغيان الا باتباعهم وقوة نعم فهو يحتاج الى الناس يحتاج الى الناس لكنه لو انه استغنى بالله عنه عز وجل وعبد الله وحده لا اغناه الله. اغناه الله سبحانه وتعالى وتولاه نصره - 00:15:41

واعوذ ورفعه الدنيا والآخرة نعم ولن يستغنى القلب عن جميع المخلوقات الا بان يكون الله هو مولاه الذي لا يعبد الا ايات ولا يستعين الا به ولا يتوكلا عليه ولا يفرح الا بما يحبه ويرضاه. ولا يكره الا ما يبغضه رب - 00:16:17

ويكرهونه ولا يوالى الا من والاهم الله. ولا يعادى الا من عاداه الله. ولا يحب الا لله ولا يظهر شيئا الا لله ولا يعطي الا لله ولا يمنع الا لله - 00:16:45

نعم هذا هو كمال العبودية الله عز وجل من يحب الله ويعبده مما يحب من يحبه الله ويحب ما يحبه الله من الاعمال بمحبته ابتدئ عن محبة الله عز وجل - 00:17:04

نعم فكلما قوي اخلاص دينه لله كملت عبوديته واستغناوه عن المخلوقات. نعم. وبكمال عبوديته لله تكمن تبرئته من الكبر والشرك نعم عبادة الله وحده لا شريك له تحرر من الكبر - 00:17:28

تحرر من الشرك ليكونوا عبدا مخلصا لله عز وجل يتولاه الله ويعينه ويمده بنصبه ويجعل العاقبة لهم الدنيا والآخرة فمن يريد ان كان يريد العزة فللها العزة جميعا الذي يفعل الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 00:17:53

ويدفعون عندهم العزة فان العزة لله جميعا والله العزة وللرشيددين وللمؤمنين ولكن المناقفين لا يفهون نعم والشرك غالب على النصارى والكبر غالب على اليهود هنا متلازمان ولكن الشرك يغلب على النصارى - 00:18:29

اتخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم جمع عمره الا ليعبدوا الله واحد. لا الله الا هو سبحانه عما يشركون النصارى اتخاذوا اخبارهم وهبائهم والاحباب هم العلماء. والرهبان هم العباد - 00:19:00

اخذوهم اربابا من دون الله بين المسيح اتخاذوا المسيح ايضا ردا بدون الله عز وجل وبين النبي صلى الله عليه وسلم كيف اتخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا بدون الله انهم كانوا يحلون لهم الحرام - 00:19:24

فيحلونه ويحرمون عليهم الحال فيحرمونه. يطعنونهم في تحريم الحال وتحليل الحرام وهذا التشريع هو حق لله هو الذي يحل ويحرم سبحانه وتعالى التحليل والتحريم حق لله. هو الذي يحل ويحرم - 00:19:48

والالتزامها هو عبادة لله عز وجل تحريم ما حرم الله لتحليل ما حلهم لا عبادة لله عز وجل واطاعة المخلوقين بالحال والحرام وهم يعلمون انهم انهم احلوا ما حرم الله حرموا ما احل الله اذا كانوا يعلمون هذا فهذا شرك لهذا - 00:20:14

قال سبحانه وتعالى عما يشركون هذا غالب على النصارى الشرك بالمخلوقين من الانبياء وغيرهم غالب على النصارى نفذوا اخبارهم اربابا من دون الله والمسيح حتى الانبياء ما لهم دخل في الطاعة الا بطاعة الله سبحانه وتعالى. لانهم ربا برسل من عند الله مبلغون عن الله - 00:20:43

فلا تجوز عبادتهم انما العبادة حق لله جل وعلا من شبل غالب على اليهود الكبر غالب عليهم والعياذ بالله فكلما جاءكم رسول واستكريتم بما لا تهوى انفسكم فكلما جاءكم رسول يعني اليهود بما لا تهوى انفسكم واستكريتم - 00:21:21

كذبتم وفريقا تقتلون. كل ما جاءهم رسول يخالف اهوهم فهم اما ان يكذبوا وانهم يحفلوه قتلوا من الانبياء من قتلوا وكذبوا من كذبوا هذى طريقة اليهود نعم والشرك غامض على النصارى والكبر غائم على اليهود - 00:21:52

قال الله تعالى قال الله تعالى في النصارى اتخاذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرؤا الا فليعبدوا لها واحدا الا الله الا هو سبحانه عما يشركون. الا ليعبدوا لها واحدا - 00:22:24

لا يعبدون المسيح ولا يعبدون الاخبار والرهبان ولا غيرهم بدون الله وحده نعم. وقال تعالى في اليهود افكلما جاءكم رسول بما لا

تهوى انفسكم قل استكبرتم ففريق كذبتم وفريقا تقصرون. نعم. وقال تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتذمرون. نعم - 00:22:43
في سورة المائدة ذكر الله هذا انهم كلما جاءهم رسول بما لا تهوا انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون نعم وقال تعالى فاصرفوا عن اياتي الذين يتذمرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها - 00:23:09

وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا نعم قال الله سبحانه وتعالى ساريكم دار الفاسقين فاصبروا عن ايات يمين يتذمرون شوف السبب هو الكبر. يصرفهم الله عن اعيادهم. سيصرف عن اياتي الذين يتذمرون في الارض بغير الحق - 00:23:38

لان الكرياء لله عز وجل. الكرياء بحق الله عز وجل. اما من استكبر غير الله فهم سافره عن اياتي الذين يتذمرون في الارض عن اياتي الذين يتذمرون في الارض بغير الحق - 00:24:07

واذا رأوا اذا رأوا الدليل والبرهان تركوه تعفه عن اياتي الذين يتذمرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنون بها لن يرى سبيل الرشد لا يتخذون سبيلا - 00:24:34

وان يروا سبيل الغي اتخذوه سبيلا. ذلك يعني السبب بأنهم كذبوا لآواتهم عنها غافل والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم. هل يجزون الا ما كانوا يعملون؟ هذا هو السبب - 00:24:58

والله اخبر انه سيصلح عن اياته الذين يتذمرون فالذي يستكبر يصرفه الله عن الانتفاع بالآيات سأله عن اياتي الذين يتذمرون في الارض بغير الحق من يرى كل اية دالة على عبادة الله وعلى - 00:25:21

صدق الرسل لا يؤمن بها سبب الكذب لن يروا سبيل الرشد الذي جاءت به الرسل لا يتخذوه سبيلا. من يرى سبيل الغي والضلال اتخذوه سبيلا وهذا شأن الكفار والملحدة والمنافقين في كل وفي وقتنا هذا هذا ظاهر - 00:25:49

ظاهر على الذين آآ يأخذون الباقي ويتركون الحق. فاذا قيل لهم هذا كتاب الله وهذا سنة رسوله واذا قيل لهم هذا ما عليه الغرب وعليه من الحضارة وعليه فرحاوا وخذوا بهم - 00:26:16

نسائل الله العافية. نعم وهو ما كان الكبر مستلزم الشرك والشرك ضد الاسلام وهو الذنب الذي لا يغفره الله ضد الاسلام لان الاسلام معه التوحيد. اخلاص العبادة لله عز وجل - 00:26:46

والشرك ضد الاسلام ولهذا اخبر الله انه لا يغفر الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به يظهر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الذنوب التي دون الشرك وان كانت كبار فانها تحت المشيئة. ان شاء الله غفر لصاحبها - 00:27:06

وبهذا ان شاء عذبه بقدرنا ثم يخرجه من النار ويدخله الجنة اما الشرك فانه لا يغفره الله ولا مطمع لصاحبها في دخول الجنة والخروج من النار. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:27:30

نعم وما للظالمين من اوصافهم الشرك يحيط الاعمال لان اشركوا ولو اشركوا لاحد يطعنهم. فان اشركت كما قال جل وعلا ولو اشركوا يعني من ذكرهم الله من الاندية في سورة الانعام لحديث عنه ما كانوا يعملوا - 00:27:52

ولقد وصل اليك ويل الذين من قبلك لئن اشركت لاحبطن عملك ببطل كل اعمالك الواحدة الثانية من الله لا يغفر لصاحب الشرك اذا مات عليه ولم يتتب منه. الثالثة انه خائف مخدل في النار. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:28:17

وما هو اهل النار. وما للظالمين من انصار والشرك هي عبادة غير الله باي نوع من انواع العبادة بالدعاء بالاستغاثة بالنذر بالصلوة السجود لغير الله من صرف نوعا من انواع العبادة - 00:28:42

فانه ولو كان عنده انواع العبادة الاخرى ماذا نشرك في نوع منها فان جميع اعماله باطله حاله لان الشيء يحيط الاعمال جميعها ان الله لا يغفر ان يشرك به ولا يشرك عنهم ما كانوا يعملون - 00:29:09

فلا سعادته مع الشرك ابدا. لا في الدنيا ولا في الآخرة. وان القوى المشركون شيئا من جهل في الدنيا فانما هانت ادراج ادرج لهم ونقص في حقهم فلا تغرنك ما لا يغرنك ما هم فيه من زهرة الدنيا. ان هذا ليس من من حظهم ولا من اه - 00:29:39
نصيحتي لهم ما داموا مشركين نعم ولما كان الكبر مستلزم الشرك والشرك ضد الاسلام وعلى الذنب الذي لا يغفره الله. قال الله تعالى

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى ائما عظيمها - 00:30:08

وقال ما دون ذلك اي من الذنوب. لمن يشاء تحت المشيئة من يشرك بالله فقد اشتري اثما عظيما نعم وقال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا - 00:30:39

البداية الاخرى نعم قد اشتري اثما عظيمها فقد ظل ضلالا بعيدا نعم. كان الانبياء جميعهم مبعوثين بدين الاسلام. لما كان الشرك كذلك كان جميع الانبياء مبعوثين بدين الاسلام الذي هو الامر بعبادة الله - 10:31:00

والنهي عن عبادة ما سواه وما ارسلنا من هديك من رسول الا لنحيي به. انه لا الله الا انا فاعبدون. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان
اعبدوا الله فلا يأتي الامر بالتوحيد الا ومعه النهي عن الشرك - 00:31:35

لأنه لا يصح التوحيد إلا بترك الشرك نهائياً فيكم الإنسان موحد ومشرك في عالم واحد الشرك الأكبر أما الشرك الأصغر فقد يكون الإنسان الموحد يكون عنده شيء من الشرك الأصغر أما الشرك الأكبر لا. لا يحتمل ابداً - 00:31:58

نعم كان الانبياء جميعهم مبعوثين بدين الاسلام الذي هو الامر بعبادة الله وترك عبادتي نسياه يعبد الله ولا تشركوا به شيئاً ما يأتي الامر بالتوحيد الا ومعه النهي عن الشرك - 00:32:24

اگر بسیو یہاں وہی سترے

الأنبياء جميعهم مبعوثين بدين الإسلام فهو الدين الذي لا يقبل الله غيره لا من الأولين ولا من الآخرين - 00:32:49

نعم. قال الله تعالى عن نوح فان توليتكم فما سألتكم من اجره. من اجلني الا على الله وامررت ان اكون من المسلمين و

ال المسلمين. فنوح عليه السلام من المسلمين. امره الله ان يكون من المسلمين - 00:33:24

الدين استسلموا لله بالتوحيد إنقادوا لهم بالطاعة وزردوا الشرك واهله. هدا مو الاسلام وف

الذين استسلموا لله بالتوحيد انقادوا لهم بالطاعة وتركوا الشرك واهلته. هذا مو الاسلام وقال في حق ابراهيم ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه فلقد اصطفيناها في الدنيا وانه في الآخرة - 00:33:45

من الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين الى قوله فلا تموتون الا
ما ان الله احبطه اكم الارب - 00:34:07

فلا تموتون الا وانتم مسلمون. هذا دين ابراهيم هي الاسلام. وهو التوحيد نعم وقال عن يوسف توفني مسلما والحقني بالصالحين يوسف عليه السلام لما دعا ربه في نهاية امره قال توفني ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني الاحاديث. فاطر السماوات والارض انت

ولبي في الدنيا والآخرة - 00:34:24

دعا ابن الباري رحمة الله عليه والسائل مطالعه وهذا دليل على

٠٠:٣٥:٢٠ اسرائیل لما اشتد عليهم آل فرعون و قومه -

اسرائيل الذين تبعوا موسى عليه السلام هم المسلمون. نعم - 00:35:39

اسراراً يجلبون بعدهم ملوكاً، وإنما يجلبونه لملكهم، وإنما يجلبونه لملكهم.

وسلم فصار الاسلام دون ما جاء به - 00:36:01

بانهم مسلماً يحكمون بالثورات التي جاء بها موسى - 00:36:23

وأسلمتما سليمان لله رب العالمين ملكة اليمن سباً التي ذكر الله قصتها في سورة النمل - 00:36:49

وكان تعبد الشمس هي قومها مشركين ولما بلغ سليمان ذلك هددهم بالجهاد والفوز الا ان يسلموا يرعوا من قوة سليمان عليه السلام

وصدقه ما ارغمهم على الانقياد له والاسلام لجاءت بلقيس التي كانت ملكة على اليمن جاءت اليه - [00:37:17](#)

جاءت اليه مسلمة ربي ظننت نفسى واسلمت مع سليمان لله رب العالمين نعم الشاهد بقولها اسلمت معك سليمان اي اتبعه سليمان عليه السلام على التوحيد وترك الشرك فهذا هو الاسلام. نعم - [00:37:52](#)

وقال تعالى واذا اوحيتם الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا وشهد باننا مسلمون. نعم لما جار اليهود على عيسى عليه السلام يا رامي قتله ورأى منهم فلما حث عيسى منهم الكفر - [00:38:24](#)

قال من انصار الى الله قال الحواليون نحن انصار الله امنا بالله وشهد لامنا وشهد باننا مسلمون اشهد بان مسلمين ربنا امنا بما انزلته واتبعنا رسوله فاكتبنا مع الشاهدين واتباع المسيح عليه الاسلام بالاسلام - [00:38:51](#)

نعم وفي سورة النائبة اشهد باننا مسلمون. مثل الاية التي هي سورة ال عمران سواء. نعم. وقال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. ان الدين الذي يقبله الله الاسلام في كل وقت. وهو اخلاص العبادة لله - [00:39:21](#)

ترك عبادي ما سواهم هذا دين الرسل كلهم وان كانت شرائعهم تختلف ولكن دينهم هو التوحيد واحد فكل من عبد الله بشرعه في وقتها كل من عبد الله بشرعه نبي في وقتها قبل ان تنفح فهو مسلم. نعم - [00:39:48](#)

وقال تعالى ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه نعم ومن يذكر غير الاسلام ان الدين عند الله الاسلام حصر الدين في الاسلام وهو التوحيد. ترك الشرك. وقال في الاية الاخري ومن يتغى - [00:40:15](#)

غير الاسلام الذي هو التوحيد ترك الشرك وردون جميع الانبياء لورى الاسلاميين فلا فلن يقبل منهم. وهو في الاخرة من الخاسرين فلا حزون الا للتوحيد. وعبادة الله وحده لا شريك له - [00:40:36](#)

نعم وكان الله تعالى افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها فغير دين الله جل وعلا. اليهود يبغون غير دين الله والذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:58](#)

ولله جل وعلا اسلم اي انقاد واستسلم وله اسلم من في السماوات والارض او عنده الكرام منهم من اسلم اختيارا لهم اتباع الرسل الذين عبدوا الله وحده لا شريك له. هؤلاء اسلموا طوعا - [00:41:21](#)

ومنهم من اسلم غيركم كرها وهي الكفار الذين تجري عليهم مقادير الله وتديراته سبحانه لا يخرجون عنها لا يخرجون عن اقدار الله وان كانوا كفارا فالله جل وعلا يتصرف فيهم - [00:41:43](#)

بالامراض الفقر بالغنى بالصحة يستطيعون ان يردوا اقدار الله هم مستسلمون لقضاء قدره وقضائه كرها عليهم. نعم وقال تعالى افوردون الله يدعون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها الاسلام هو الانبياء الاسلام بمعنى - [00:42:08](#)

انه العم والانقياد. جميع الخلق. منهم من يقال له طوعا و منهم. من يقال له كاهن بغير اختيارهم نعم فذكر اسلاما الكائنات طوعا وكرها نعم لان المخلوقات جميعها متعبدة له متعبد - [00:42:36](#)

له التعبد العام سواء اقر المفتر بذلك او انكره. نعم. وهم مدینون له مبين وهم مدینون له نعم هذا وهم مدینون له مدبرون. نعم. فهم مسلمون له طوعا وكرها نعم. ليس لاحد من المخلوقات خروج عما شاءه وقدره وقضاه. ولا حول ولا قوة الا به كما - [00:42:58](#)

ولنا ان كل الخلق عباد الله مؤمنون وكافرهم. لكن من هو عبد الله باختياره وطوعه ومنهم من من هو عبد الله بغير اختياره وطوعه من كل من في السماوات والارض الرحمن عبدا. قد احصاهم وعدهم عنهم. فالعبودية خصماني. العبودية عامة - [00:43:28](#)

يدخل فيها كل المخلوقات عبودية خاصة حيث كل المؤمنين. نعم ولا حول ولا قوة الا به وهو رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله لا قدرة على الانتقال من حال الى حال الا بالله - [00:43:53](#)

الله سبحانه وتعالى. نعم وهو رب العالمين وملكيتهم يصرفهم كيف يشاء هو رب جميع العالمين وملكيتهم لا احد يخرج عن عبوديته وعن ملكه وان كفر وان اشرك وان الحد لا يخرج عن كونه عبدا - [00:44:14](#)

لل العبودية العامة الاضطرارية. نعم يصرفهم كيف يشاء وهو خالقهم كلام انه لا احد خلقهم غير الله وله خلفوا انفسهم ولا نشاركتهم من خلقهم لا يقولون الله لكنهم بهذا. ان احدا لا يقبله على الله سبحانه وتعالى - [00:44:35](#)

ولا يدعون احدا يخلف لقيل لهم يلا هاتوا احد يخلق. ما يستطيعون اروني ماذا خلقوا من الارض عندهم شرك في السماوات هؤلاء
الخلق لا احد يخلق الا الله جل وعلا. الاصنام والاواني وكل العبودات ما تخلق شيء - 00:45:07

فان الذين تدعون منهم الله وليخلقوا له بابا ولو اجتمعوا له. نعم وهو خالقهم كلامهم وبالغهم ومصوريهم وكل ما سواه فهو فهو مردود
مصنوع مفتوح نعم قولي ما شاء الله فهو مخلوق - 00:45:30

الله هو الخالق الله خالق كل شيء وما سواه فهو مخلوق نعم وكل ما سواه فهو مغضوب مصنوع مقهور فغير محتاج معبد مقبول. نعم.
وهو سبحانه الواحد القهار الخالق الباري المصور - 00:45:54

وهو وان كان قد خلق ما خلقه باسباب فهو خالق السبب والمقدار له هو الخالق سبحانه وتعالى وان كان بعض الاشياء توجد للأسباب
مثل الولد يوجد بسبب الزواج والاتصال يلقون الجنسي هذا سبب لكن من الذي خلق الولد - 00:46:18

هو الله وكم من يتزوج ويحصل اتصال يجي معها ويحييه هؤلاء لأن الله ما اراد ذلك السبب وحده لا يكفي حتى الله جل وعلا هو
يسباب واضح والله خلق الذي خلق الأسباب والمسبابات. الله خلق الأسباب وخلق اي سبابات. نعم - 00:46:46

وهو ان كان قد خلق ما خلقه باسباب فهو خالق السبب والمقدار له وليس في المخلوقات سبب مستقيم ليس بالمخلوقات سبب
مستقل لايجاد النتيجة المترتبة عليه حتى يأذن الله بذلك - 00:47:15

نعم وليس في المخلوقات سبب مستقل لفعل خير ولا دفع شر. نعم. بل كل ما هو سبب فهو محتاج الى سبب اخر يعاونهم. والى ما
يدفع عنه الضد الذي يعالجه ويمانعه - 00:47:40

نعم هو سبحانه وحده الغني عن كل ما سواه ليس له شريك يعاونه ولا ضد يناظره ويعارضه قال الله جل وعلا ليس له معين.
ليس بحاجة الى من يعين - 00:48:00

وليس له غد يمانعه سبحانه اذا اراد شيئا ليعرفوا الذي يمنع ما اراده الله ابدا ما اراده الله كان ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن نعم
 سبحانه يفضح الله للناس من رحمة فلا منسك لهم وما يمسك ولا منصب له من بعده - 00:48:19

ويريدك الله بغلهم فلا كافي لهم الا هو. وان ربك بخير فلا راد لفظه وان يمسك الله بضر فلا تأتي له الا هو ان يرتكب بخيرا فلا راد
لفظه. نعم - 00:48:50

وهو سبحانه وحده الغني عن كل ما سواه ليس له شريك يعاونه ولا ضد يناظره ويعارضه قال الله تعالى الا فرأيتم ما تدعون من دون
الله - 00:49:05